



## خصائص الأسلوب في قصة الفقراء لأحمد رضا حوحو

### Characteristics of style in the story of the poor by Ahmed Reda Houhou

الدكتورة. سلافه بوحرائي

bouharatisoulaf@yahoo.fr

المدرست العليا للأساتذة الكاتبت آسيا جبار قسنطينة

تاريخ القبول: 2024/07/02

تاريخ الإرسال: 2024/01/30

#### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة خصائص الأسلوب في قصة الفقراء لأحمد رضا حوحو، وذلك بالتركيز على السمات الأسلوبية البارزة ضمن النسيج الدلالي وما يؤديه استعمال اللغة والتراكيب من معان وتأثير في نفسي المتلقي. وهو محاولة لبيان الكيفية التي تبرز فيها مميزات الأسلوب بالاعتماد على تحليل دوال العلامة اللسانية في القصة وكيف يختار المرسل الشكل السردية الذي ينتج به النص القصصي، وذلك باعتماد المنهج الأسلوبية الذي يقوم على الوصف والتحليل من أجل كشف مواطن التمييز والتفرد لديه على مستوى اللغة والتناسق والوصف والحوار. الكلمات المفتاحية: الأسلوب، اللغة، التناسق، الوصف، الحوار.

#### Abstract:

This research aims to study the characteristics of style in the story of the poor by Ahmed Reda Houhou, by focusing on the prominent stylistic features within the semantic fabric and the meanings and influence that the use of language and structures has on the recipient's psyche.

It is an attempt to explain how the features of style emerge by relying on the analysis of the functions of the linguistic sign in the story and how the sender chooses the narrative form in which the narrative text is produced, by adopting the stylistic approach that is based on description and analysis in order to reveal its areas of distinction and uniqueness at the level of language, intertextuality, description and dialogue.

**Keywords:** style, language, intertextuality, description, dialogue.

#### تمهيد حول الأسلوب:

للأسلوب دور هام في التأسيس للعمل الأدبي. يختلف ضروبه وأجناسه، فهو المرآة العاكسة لشخصية الكاتب، وهو "الإنسان عينه لذلك تعذر انتزاعه أو سلخه" (المسدي، 1982)، وبذلك تكون اللغة وسيلة تعبير عن الأفكار.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراشي

ويقوم التفكير الأسلوبي على ثلاث ركائز أساسية هي (المخاطب والمخاطب والخطاب)، وهذا الثلاثي وثيق الصلة بنظرية الإبلاغ في تعريف الحدث اللساني التي ترجع أصولها إلى نظرية (الإخبار) لشانون Shannon ووفار Weaver، وبالنظر إلى العلاقات بين المقولات التي تحدد وجهات النظر التي حاولت أن تبلور المفاهيم الأساسية، نجد أن نظرية الأسلوب بوصفه اختيارا استندت إلى العلاقة بين مؤلف النص الذي يختار التراكيب وبين النص الذي يتشكل من الاختيارات نفسها حيث يدل "هذا الاختيار أو الانتقاء على إثارة المنشئ، وتفضيله لهذه السمات على سمات أخرى، ومجموعة الاختيارات الخاصة بمنشئ معين هي التي تشكل أسلوبه الذي يمتاز به" (مصلوح، 1992). وفكرة الاختيار هذه تمتاز بكل مقتضيات عملية الإبلاغ اللساني.

ويجب أن نميز بين نوعين من الاختيار:

- اختيار محكوم بسياق المقام: وهو انتقاء نفعي مقامي لكلمة أو عبارة على أخرى لأنها أكثر مطابقة للحقيقة، أو عكس ذلك (مصلوح، الأسلوب دراسة إحصائية، 1992).

- اختيار تتحكم فيه مقتضيات التعبير الخالصة: فهو انتقاء نحوي، و"المقصود بالنحو في هذا المصطلح قواعد اللغة بمفهومها الشامل الصوتية والصرفية والدلالية ونظم الجملة" (مصلوح، الأسلوب دراسة إحصائية، 1992).

بينما استندت نظرية الأسلوب كقوة ضاغطة مسلطة على ردود المتقبل، وأثر الكلام فيه حيث يعرف: "بأنه إبراز بعض عناصر سلسلة الكلام وحمل القارئ على الانتباه إليها بحيث إذا غفل عنها شوه النص وإذا حللها وجد لها دلالات تمييزية خاصة، مما يسمح بتقرير أن الكلام يعبر والأسلوب يبرز" (المسدي، 1982). وفي هذا الإطار يركز علماء الأسلوب على طاقة الشحن في الخطاب ونجاحها في حمل المتقبل على الانتباه لمحتواه، حيث يصبح الأسلوب عبارة عن مقياس المفاجأة الأسلوبية تبعا لردود الفعل حيث حددها جاكبسون R Jakobsson بقوله: "هي تولد اللامتظر من خلال المنتظر" (المسدي، 1982).

ومهما توسعت النظريات التي عرفت الأسلوب، يبقى القاسم المشترك بينها هو اعتباره استعمالا خاصا للغة وذلك باستخدام عدد من الإمكانيات التي تساعد في خلق أفكار الكاتب وإبرازها في صورتها المناسبة.

وبهذا يرمي البحث إلى وصف نظام اللغة العربية في قصة الفقراء لرضا حوجو ليبين أسرارها ومظاهر استعمالها ويكشف مدى تصرف الكاتب فيها دون أن يتجاوز القواعد والضوابط التي تحكمها، والأثر الذي يتركه فيها والخصائص التي تتميز بها.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراثي

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن اتخذ المنهج الأسلوبي الذي يعتمد الوصف والتحليل في معالجة خصائص الأسلوب مع الاستعانة بالإحصاء كإجراء لضبط النتائج المحصل عليها في دراسة الأفعال والتراكيب في القصة وتحليل عناصرها في السياقات الواردة فيها والتي تتجلى من خلال: التناص، اللغة، السرد، الوصف، والحوار.

### 1-التناص:

وهو تفاعل بين النصوص إذ لا يمكن فهم نص بمعزل عن بقية النصوص التي تتداخل معه لتنتج معنى جديدا مختلفا. وقد تبني النقاد والباحثين التناص بالدراسة والتحليل، حيث يندرج التناص في إشكالية الإنتاجية النصية وذلك بمعنى أن النص يتشكل من خلال عملية إنتاج النصوص، ففي فضاء النص تتقاطع وتتلاقى ملفوظات عديدة مقتطعة مع نصوص أخرى (محمد، 2009).

ويظهر التناص كخاصية أسلوبية واضحة في قصة الفقراء من خلال:

#### أ- التناص المباشر مع الأدب العالمي في عنوان القصة:

للعنوان أهمية كبيرة فهو بمثابة الباب الذي نلج من خلاله إلى أعماق العمل الأدبي. فهو يساهم في تشويق المتلقي وجذب اهتمامه وتركيز وعيه بأهمية ما يتلقاه (بدري، 2000)، أي يكون مؤشرا أوليا يستقطب البنية الدلالية الأساسية في عمل المؤلف ويعكس محتواه الحقيقي الذي يوصل المتلقي إلى فهم مقاصده. ويتأثر عنوان النص باعتبارات سيميولوجية ودلالية وتداولية فعن طريق العنوان تتجلى جوانب أساسية أو مجموعة من الدلالات المركزية للنص.

وبهذا يشير العنوان إلى شخصية أو شخصيات محورية أو إلى مكان أو إلى أحداث تمثل مؤشرا يحدد الطابع الفكري أو الإيديولوجي للنص وهو بذلك يساهم في توجيه قراءة المتلقي للنص.

فجاء عنوان قصة "الفقراء" على شكل مبتدأ مرفوع معرف بالابتداء، ويمثل كذلك وجها آخر للإعراب وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره ضمير الرفع المنفصل "هم"، وهو يشير إلى معاني الفقر والبؤس والحزن والأسى، والفقر عادة يكون نتيجة الظروف القاسية التي يعيشها الإنسان في المجتمع، وهو عنوان يعكس لنا الأسباب التي جعلت رضا حوجو يكتب هذه القصة متأثرا بزعيم الأدب الفرنسي "هيغو" حيث صرح بأنه لما قرأ "الفقراء" وهي رواية "البؤساء" Les Misérables: "أشهر رواية فرنسية تاريخية في القرن التاسع عشر، ألفها فكتور هوجو، ونشرت لأول مرة عام 1862" (طبعون، 2023)، وقد حولت هذه الرواية إلى مسرحية وفيلم يحملان الاسم نفسه، وتدور أحداثها



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراشي

"حول الحياة الاجتماعية البائسة التي عاشها الفرنسيون بعد سقوط نابليون في عام 1815، والثورة التي حكم عليها بالفشل ضد الملك لويس فيليب في عام 1932" (طبحون، 2023)، فكانت نفس الكاتب رضا حوجو البائسة تطالعه بين السطور، تقطر حيرة وألما فقال: "وما هي إلا فترة حتى اختلطت حيرتي بحيرته وآلامه بآلامي فأسرعت إلى يراعتي أكتب عن الفقراء بالعربية ما كتبه عنهم هيجو بالفرنسية، وليس ما أكتبه اليوم بالترجمة، ولم يكن ذلك بالابتكار، وإنما هو مزيج نفسيين بائسين تأملت إحداهما منذ قرن وتحيرت الأخرى اليوم" (لعروسي، 2015) (لعروسي، 2015)، ليعلن مباشرة عن بداية التناصت مع الأدب العالمي .

وبذلك فقد حمل عنوان القصة "الفقراء" خاصية من خصائص الأسلوب في عنوان القصة عند رضا حوجو وهو ما يعكس لنا مدى تأثيره في مشواره الأدبي بأدباء فرنسيين عالميين، جعله ينتج أدبا عربيا ساعده على التعبير عن المجتمع الجزائري والعربي وما يعانيه الإنسان وما تعانيه المرأة- خاصة- فلم يلجأ إلى الخيال فيها لأنه اعتمد على الحياة التي انتزع منها الوقائع الدالة على الفقر والمعاناة.

### ب- التناص المباشر مع القرآن الكريم في بداية القصة:

وهو اقتباس للنص بلغته التي ورد فيها، مثل الآيات والأحاديث والأشعار والقصص أو هو اجتزاء جزء من نص ووضعه في النص الجديد أي نقل التعبير كما هو.

فجاءت قصة الفقراء مصدره بجزء من آية من القرآن الكريم وهي قوله تعالى في سورة البقرة: "... يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَّا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفًا..." (لعروسي، 2015) الآية 273. فلم يذكر الجزء الأول من الآية الكريمة والجزء الأخير منها في قوله تعالى: " لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَّا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَّا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ" (273) (القرآن الكريم سورة البقرة، 2008).

أي الجاهل بأمر الفقراء وحالهم يحسبهم أغنياء من تعففهم في لباسهم وحالهم ومقالهم، سيماهم على وجوههم، لا يلحون المسألة ويكلفون الناس ما يحتاجون إليه.

فقد استهل قصته بتقنية ملفتة للانتباه باعتماده التناص مع الأسلوب القرآني القوي المعجز بلغته وأسلوبه ومعانيه مما سيرك وقعا في نفس المتلقي، فساعده ذلك في تشكيل الدلالة المقصودة في سياقها الجديد، ثم يدخل مباشرة



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا جوجو ----- د. سلافه بوحراشي

إلى تحديد الأسباب \_ التي سبق الإشارة إليها \_ الباعثة على كتابة هذه القصة ويوضحها، ثم يبدأ بعدها في سرد أحداث قصته التي تتمحور حول عائلة فقيرة تسكن كوخا صغيرا على شاطئ المحيط تصارع الفقر والبؤس. فكان الظلام يخيم على هذا الكوخ الذي يأوي الأم وأطفالها، وهي ترتجف كلما طرق سمعها صوت المحيط الهائج لأن زوجها يصارع أمواجه من أجل لقمة العيش رغم كل هذه الأهوال، فتبقى الزوجة المسكينة في حيرة وقلق تنتظر وتدعو له بالنجاة.

### 2- اللغة:

اللغة هي الأداة التي نستعملها عندما نفكر، ومن خلالها ندرك العالم الذي حولنا ونتواصل بها فيما بيننا في مختلف الأحوال كما تقول الحكمة السقراطية: "أيها الإنسان اعرف لغتك تعرف نفسك، وأعرف نفسك تعرف العالم" (أو كان، 2011) وهي الفكرة التي أحدثت نقاشا طويلا في الأوساط اللغوية. ووجود اللغة لا يتحقق إلا بوجود المجتمع الإنساني، ولا يتحقق وجود المجتمع الإنساني إلا بوجود اللغة، ومن ثم فإنها لا يمكن فهمها إلا على ضوء الحقيقة الإنسانية الاجتماعية، فهي التي تعكس شخصية الشعب والمجتمع الذي يستخدمها كما أنها تعكس بنيتة الذهنية فيها نستطيع أن نتحدث عن الواقع الخارجي بكل ملبساته الداخلية والخارجية.

هذا ما جعل اللغة تنطوي على حقيقة مهمة هي أن البحث فيها أصبح يتداخل مع مجالات كثيرة تضافرت في سبيل الكشف عن أسرارها. فقد حاول اللسانيون والفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع وغيرهم وضع تعريف جامع مانع للغة - عبر العصور المختلفة - إلا أن تعريف اللغة ظل بابا مفتوحا للاجتهد والإضافة، وهذا ما يؤكد ظهور تلك العلوم الجديدة التي تحاول أن تربط بين اللسانيات والعلوم الأخرى في إطار ما يسمى بالعلوم المتداخلة الاختصاص.

واللغة في قصة الفقراء لها خصائصها الأسلوبية التي تميز بها الكاتب حيث ركز على اللغة العربية الفصيحة في سرد الأحداث وفي الحوار والوصف، فلم يوظف اللغة الدارجة مما أضفى على قصته بناء محكما يستند إلى الضوابط والقواعد التي تحكمها فأصبحت القصة وحدة قائمة بذاتها، وبرزت من خلالها اليقظة الفكرية التي يتصف بها في أدبه مما أثر في تطور القصة الجزائرية القصيرة وهي تعبير واضح عن فكره الحضاري.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا عوجو ----- د. سلافه بوحراشي

فقد وردت في القصة الأفعال بكثرة حيث بلغ عددها (149) فعلا بصيغها المختلفة الزمن فشملت الماضي والحاضر والمستقبل، فجاء الفعل المضارع في المرتبة الأولى بتواتره (91) مرة بنسبة 61.07%، لتمثل ملمحا أسلوبيا بارزا للتعبير وإثارة المشاعر والأحاسيس المتعلقة بالألم والحيرة والخوف ومنها: (يسألون، يحسبهم، تطالعني، تألمت، يقيهم، ترتجف، تتسع، يكافح، يختلط...). وقد عبرت الأفعال المضارعة عن الحاضر والمستقبل المجهول الذي ينتظر هذه العائلة ومنها: (تقطن، يستطيع، ترتجف، يرسل، تغدر، تنفخ، يخوض، يبددون، يقيمون، ترح، تلعب، تشن، تسكب، تدعو، تتطلع، تنظر، تقول، يتحصل...).

وجاءت الأفعال الماضية في المرتبة الثانية بتواترها (54) مرة بنسبة 36.24% حيث عبرت عن أحوال عائلة الصياد الفقيرة وما تعانيه من خوف وانتظار للقمة عيش تسد رمقها وخاصة ما تعلق بزوجة الصياد التي تبقى تنتظر رجوع زوجها من المحيط الهائج، فلجأ الكاتب إلى الوصف والتعبير عن حالها فوردت أغلب الأفعال الماضية متصلة ببناء التأنيث الساكنة ومنها:

(جاءت، التف، مرت، تقدمت، وقفت، أسلمت، انفجرت، فاض، أرقدت، أرخت، مكثت، سألت، قضت، أرسلت، خرجت، ذهبت، رفعت...).

ووظف الأديب في هذه القصة أسماء متنوعة ساعدت في توضيح مقاصده، فجاءت محملة إلى البؤس والفقير والجوع والحرمان من أدنى شروط العيش الكريم مثل: (البائسة، الكوخ، أبلاه القدم، بادية التمزق، الثياب الرثة، الشقاء، فقيرة، دموع...)، فهي أسماء وعبارات تنفجر منها دموع البائس الفقير، وتنبعث منها زفرات الألم التي تعبر عن الحالة النفسية للكاتب الذي يصف الحالة التي وصل إليها المجتمع فبينما كان الجوع يعصف بأحشاء الصغار كان الأغنياء المترفون يبددون الذهب دون حساب، حيث يقيمون صروحا ترح فيها الرذيلة، والفضيلة تشن في الكوخ الفقير.

ولكن رغم هذا الألم نجد الكاتب يوظف الألفاظ الدالة على الحب والعطف والحنان حيث انفجرت دموع الأم الفقيرة رافة وحنانا، وفاض فؤادها بالعطف والرحمة.

واستخدم صيغا صرفية قليلة مقارنة بالأفعال ولكنها جاءت معبرة، فركز على اسم الفاعل الذي يعد من أكثر المشتقات أهمية في الدرسين الصرفي والنحوي وترجع أهميته إلى كثرة استخدام صيغه في الكلام من جهة، ولشبهه بالفعل المضارع من حيث الصيغة والدلالة من جهة أخرى. وتتمثل هذه الصيغة بأبنيتها المختلفة الدالة على المذكر



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا عوجو ----- د. سلافه بوحراشي

والمؤنث في: (الجاهل، غارقة، جاثية، مكافحا، مناضلا، مخاطرا) فدلّت على الاتصاف بالفعل وعلى الحدث وفاعله وتصوير هينات معينة مما يرسخ تلك المشاهد في الذهن وأثرها في النفس.

ونلاحظ أن الألفاظ في القصة جاءت محيلة و دالة تتجاوز حدود المعاني البسيطة إلى تأكيدها وتوضيحها، حيث استخدم الكاتب أسلوب التكرار لتدعيم المعنى والذي يمتد من تكرار الحرف إلى الكلمة والتركيب كقوله: "وفاض فؤادها بالعطف والرحمة -ناهيك عن عطف الفقير-" (لعروسي، 2015) فجاءت كلمة "عطف" للدلالة على المشاعر الرقيقة والأحاسيس الدافئة التي يمتلكها الفقراء، كما نجد تكرار كلمة "بائس" مثل: (الأسرة البائسة، المخلوقة البائسة، رابطة البؤس، البائسة، البائس، رحمة البائس بالبائس) التي أضفت نغمة موسيقية حزينة على معاني القصة المقصودة. كما تكررت كلمة الفقير (قرأت الفقراء، الحوات الفقير، الكوخ الفقير، الأسرة الفقيرة، المرأة الفقيرة)، فتظافر معنى الفقر والبؤس للدلالة على حال الصياد وتأكيد الفقر والبؤس الشديد لهذه العائلة.

كما بلغ تكرار التراكيب درجة كبيرة مما جعلها سمة أسلوبية بارزة في القصة، ومن أمثلتها استخدام التركيب المبني على اسم الإشارة المفرد بنوعيه المؤنث والمذكر (هذا الحوات، هذه الأسرة، هذا المسكين، هذه المخلوقة، هذه العواصف، هذا المحيط، هذا الوالد، هذا اليم، هذه الجارة، هذه الأرملة، هذه البائسة، هذا البائس، هذا الفصل القارص). وبهذا يؤدي هذا الاختيار الأسلوبي غرضا أساسيا في تأكيد المعنى وهو تكرار غير ممل في كل مرة يحمل جديدا يفاجئ به المتلقي.

وقد تنوعت التراكيب في قصة "الفقراء" فشملت التراكيب الفعلية البسيطة بكثرة والتراكيب الاسمية البسيطة والمركبة بنسبة أقل، حيث كشفت التراكيب الفعلية عن أحداث القصة فجاءت للإخبار عن معاناة الفقراء من خلال عائلة الحوات، فساعدت في إبراز الدلالات المختلفة والتأكيد عليها كالألم والحزن والبؤس والحيرة والأسى. ونجد منها الأنماط التالية:

ـ التراكيب الفعلية البسيطة:

النمط الأول (فعل + فاعل + مفع به + متمم): يعلو نورها إلى السقف، سألت المرأة نفسها.

النمط الثاني ((فعل + فاعل ضمير رفع أو مستتر) + مفع به + متمم): قرأت الفقراء لهيجو، يقيهم شرور

العواصف الهوجاء، يختلط بنور البراءة، ترفع طرفها كل آن إلى ربها.





ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا عوجو ----- د. سلافه بوعراشي

النمط الثالث (فعل + جار ومجرور + مفع به + متمم): تنفخ في وجهه عاصفا من الريح، يقيمون منه صروحا شامخة، يلوح عليها أثر البؤس.

النمط الرابع (فعل + مفع به + فاعل): طرق سمعها رغاء المحيط.

- التراكيب الفعلية المنفية: (لا النافية + فعل + فاعل ضمير متصل + مفع به + متمم) لا يفقهن شيئا مما حل بهما.

- التراكيب الاسمية البسيطة: وهي كل تركيب لم يرد ضمنه المسند إليه والمسند جملة وقد تضاف إليه عناصر أخرى. ساهمت بأنماطها المختلفة في إيصال المعاني وإبرازها، ومنها:

- التركيب الاسمي البسيط:

- (مبتدأ + خبر + متمم): فهي وحيدة في المنزل مع صغارها، هي رابطة البؤس.

- (مبتدأ + مضاف إليه) + الخبر جار ومجرور): رحمة البائس بالبائس، شفقة المسكين على المسكين.

- (مبتدأ + الخبر جملة): الأغنياء المترفون يبددون الذهب دون حساب، الفضيلة تمن في الكوخ الفقير،

- التراكيب الاسمية المنسوخة: هي المصدرة بناسخ، منها:

كانت نفسه البائسة تطالعني، كان ظلام الليل الدامس يحيا على هذا الكوخ.

- التركيب الاسمي المنسوخ المؤكد: وقد كانت الأسرة تضم سبعة.

فجاءت هذه التراكيب للإخبار عن معاناة أفراد المجتمع وتصويرها والتأكيد عليها لإيصال المعاني وإبرازها.

وقد ساهمت الأساليب الأخرى كالاستفهام والأمر والتعجب في إنتاج الدلالة فغلب عليها أسلوب الاستفهام

باستخدام (ماذا) ومن أمثله حديث زوجة الحوات مع نفسها، حيث اجتمع الاستفهام مع النداء ليعبر عن خوف

وحيرة المرأة عندما أحضرت أبناء الجارة المتوفاة إلى منزلها: ماذا أقول له يا إلهي عن فعلتي؟ (لعروسي، 2015).

وقول زوجها: ماذا يكون مصيرنا وهؤلاء صغارنا لا يصبرون على الجوع؟ ولا يستطيعون عملا؟ (لعروسي،

2015)

3- السرد:

إن أول ما يتبادر إلى الأذهان عند سماع كلمة سرد هو الحكيم أو القص أو الإخبار، ولقد انحصر اهتمام

السردية أول الأمر، في موضوع الحكاية الخرافية والأسطورية، كاهتمام بروب بالخرافة، واهتم "راغلن" باستنباط





ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراثي

الخصائص المميزة للبطل الأسطوري، كما جعل شتراوس الأسطورة الإغريقية الخاصة ب"أوديب" موضوعاً لأهم بحوثه، وسرعان ما توسع اهتمام السرديين، ليشمل الأنواع القصصية الحديثة كالرواية والقصة القصيرة، فظهر عدد من الباحثين المهتمين بهذا الشأن مثل "باختين"، و"أوسبنسكي"، و"أمبرتو إيكو"، و"جوليا كريستيفا"، و"فردمان"، و"شولز"، و"فاولر"، وغيرهم مما أدى إلى اتساع آفاق هذا العلم الجديد ليتم الاعتراف به مع صدور كتاب "جيرار جينيت" "خطاب السرد" عام 1982. (إبراهيم، 2000).

وقد تطرق النقاد الغربيين والعرب إلى هذا المصطلح محاولين وضع تعريف له، فتنوعت مفاهيم السرد بتنوع الاتجاهات الفكرية على اعتباره الطريقة التي يتبعها ويتبناها الراوي في رواية الأحداث فهو الطريقة التي يختارها الراوي، أو القاص أو المبدع الشعبي الحاكي ليقدم بها الحدث إلى المتلقين "فكان السرد إذن هو نسيج الكلام، ولكن في صورة حكي وبهذا المفهوم يعود السرد إلى معناه القديم، حيث تميز المعاجم العربية إلى تقديمه بمعنى النسيج أيضاً" (قادري، 2006).

ويتسع مفهوم السرد عند سعيد يقطين في كتابه الكلام والخبر "ليشمل مختلف الخطابات سواء كانت أدبية أو غير أدبية" (يقطين، 1979). فالسيرة الشعبية نوع سردي عربي له خصوصيته وتميزه عن باقي السردية العربية. ويبقى السرد هو العنصر الفعال في البناء القصصي حيث يعتبر أداة نقل للوقائع وفق رؤية الكاتب. ويريز السرد في النسيج القصصي لقصة الفقراء لرضا حوجو بطرائق مختلفة يعتمدها السارد بحكم تعددية الضمائر المستعملة في سرد الأحداث وهي كالاتي:

أ- السرد بضمير الغائب: يعد هذا الضمير سيد الضمائر السردية وأكثرها تداولاً بين السّراد، وأيسرها استقبالا لدى المتلقين. ويرجع شيوع استعمال هذا الضمير إلى كونه:

- وسيلة يتوارى وراءها السارد فيمرر ما شاء من أفكار إيديولوجية، وتعليمات وتوجيهات وأراء دون أن يتدخل مباشرة.

- يجنب الكاتب الوقوع في فخ "الأنا" الذي يؤدي بالمتلقي إلى سوء فهم العمل السردية.

- يفصل زمن الحكاية عن زمن الحكوي.

- يسمح للكاتب التعريف بشخصياته وأحداث عمله السردية (مرتاض، 1998).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصة الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراي

ففي قصة الفقراء لرضا حوجو كان السرد رؤية من الخلف حيث أن الراوي عليم بكل شيء ومعرفته أكبر من معرفة الشخصية، يتدخل دون أن يبدو تدخله مباشرا، فقد تحدث عن حال أسرة الحوات الفقيرة التي تتكون من سبعة أشخاص: الأم والأب وخمسة أطفال، باستعمال ضمير الغائب: "تقطن هذه الأسرة البائسة كوخا أقيم على شاطئ المحيط يقيهم شرور العواصف الهوجاء، ويحميهم لذعات صررها وقرها" (لعروسي، 2015).

ويواصل حوجو توظيف ضمير الغائب وهو يرسم ملامح شخصية زوجة الحوات وهي شخصية متكيفة مع الظروف الصعبة التي تعيشها فقال: "لم تكن هذه المرأة سوى والدة هؤلاء الصغار، فهي وحيدة في المنزل مع صغارها، ترتجف كلما طرق سمعها رغاء المحيط الذي كان غضبان مزبدا، يرسل أصوات أمواجه فتختلط بأصوات الرياح" (لعروسي، 2015).

ويستمر السرد بضمير الغائب عندما يتحدث حوجو عن رب هذه الأسرة الفقيرة والذي: "يخوض عباب هذا المحيط الهائج، ويكافح هذه العواصف الهوجاء التي ترسل عليه وابلا من المطر تارة، وتنفخ في وجهه عاصفا من الريح تارة أخرى" (لعروسي، 2015). ويتكرر هذا المشهد في القصة فكان حتما على هذا الوالد المسكين "أن يخوض بمركبه الصغير كل مساء هذا اليم الفتاك مكافحا، مناضلا مخاطرا بحياته في سبيل الحصول على القوت الضروري لصغاره الجياع" (لعروسي، 2015).

ونلاحظ في قصة الفقراء اتحاد الضمائر المحيلة إلى الغائب فيتكاثف السرد وتتسارع الأحداث مثل قول حوجو: "تقدم الليل واشتد الظلام وضاعف المحيط الهائج زئيره والرجل لم يعد بعد من رحلته، وها هي ذي زوجته في حيرة وقلق تدعو له بالنجاة حتى إذا ما اشتد خوفها عليه وزاد قلقها خرجت إلى الشاطئ تتطلع وتنتظر" (لعروسي، 2015).

يشير الضمير الغائب إلى صراع الحوات وزوجته مع ظروف الحياة البائسة، فالزوج يكافح ويواجه هذا المحيط الهائج والزوجة تنتظر بفارغ الصبر عودته وهي ترجو نجاته من هول رحلته في حياة يسودها الانتظار والقلق، فيحمل الضمير دلالات قوية توحى بالمواقف التي رافقت الزوجة وكأنها كتب عليها الألم والتعب، فسيطر السرد بضمير الغائب هي على الأحداث في القصة فلقد مرت في طريقها بكوخ الأرملة المريضة الفقيرة، التي تعيش بالقرب منهم مع طفليها الصغيرين، والتي تربطها بما رابطة البؤس القوية، فتقدمت نحو الباب وطرقته فلم يجبه أحد ففتحت ودخلت وهي تمشي على أطراف أصابعها خوفا من إيقاظ النائمين وما كادت تتقدم بضع خطوات حتى رأت منظرا رهيبا



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراني

وقفت أمامه مشدوهة، فقد وجدت هذه الأرملة ممدودة وقد أسلمت أنفاسها الأخيرة مبتسمة للقضاء والقدر (لعروسي، 2015).

وبعد هذا المشهد الأليم انفجرت دموع المرأة الفقيرة رافة وحنانا، وفاض فؤادها بالعطف والرحمة ولم تستطع حبس دموعها أمام هذا المنظر المؤلم، فحملت الطفلين وذهبت بهما إلى كوخها، "فأرقدت الصغيرين في سريرها، وأرخت عليهما ستائره الممزقة، ومكثت تنتظر عودة زوجها" (لعروسي، 2015)، فهذه المرأة هي مثال المرأة الجزائرية في صبرها وتحملها ومواجهتها كل صعوبات الحياة، وهي مثال العطاء والعطف والرحمة.

ب- السرد بضمير المخاطب والمتكلم: م يوظف حوجو في قصة الفقراء السرد بالضميرين المخاطب والمتكلم إلا في آخر قصته عندما رجع الأب إلى كوخه متعبا وهو لم يتحصل على سمكة واحدة رغم جهوده لكنه سرّ سرورا لما رأى زوجته وأطفاله امنين، فظهر التداخل في استعمال ضمير المخاطب (أنت) وضميري المتكلم (أنا ونحن) في الحوار الذي دار بين الزوج وزوجته:

- ماذا أقول له يا إلهي عن فعليتي؟ ... نحن في هذا الفصل القارص الشحيح نكتفي بأكلة واحدة لعدة أيام، فماذا يكون مصيرنا، وهؤلاء لا يصبرون على الجوع.

- سنكتفي الليلة بشربة ماء، ونطعمهما، وسأضعف الجهود... (لعروسي، 2015)

فلاحظ أن تقنية السرد بالضميرين "الأنت" و"الأنا" مكنت في هذا الحوار من تحليل سلوك الشخصية ومنحت فرصة التعرف عليها خاصة شخصية الزوج، هذا الضمير الذي أتاح لنا معرفته أكثر، فرغم ما كان يعيشه من تعب إلا أنه ينفجر حنانا وحبا وعطاء وتحملا لتاعب الحياة، فقد استطاع رضا حوجو أن يتوغل في أعماق النفس البشرية، ويكشف عن نواياها ويقدمها للقارئ كما هي لا كما يجب أن تكون.

وتكشف لنا هذه الضمائر عن الشخصية في القصة التي تعزو السرد إلى نفسها، وتحاول إذابته في زمامها، فالراوي يغيب في الشخصية التي تقوم بسرد عمله في نهاية القصة، وهي النهاية التي آلت إليها الأحداث المتتالية التي تبرز دواخل نفس الشخصية في أسلوب تقرير لواقعها، فنهاية قصة الفقراء نهاية توحى بأشياء كثيرة، فهي بداية جديدة قد تزداد صعوبة بقدوم الطفلين حيث أصبح عدد الأطفال سبعة هذا ما جعل الأب يزداد قلقا وحيرة على وضع العائلة الفقيرة فلم يبق له إلا أن يطلب رحمة الله.

4- الوصف:



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراني

اعتنى حوجو بالوصف في سرد أحداث القصة ليصبح خاصة من خصائص الأسلوب فيها، حيث ركز على وصف الشخصيات والمكان الذي تدور فيه الأحداث.

أ- الشخصيات: وصف حوجو حالة زوجة الحوات الفقيرة فقال: "وقرب السرير امرأة في ثياب رثة، مصفرة الوجه، ناحلة الجسم يلوح عليها البؤس والشقاء، وتبدو عليها بوضوح علامات الضنك والعناء الشديد، كانت هذه المخلوقة البائسة جاثية على ركبتيها، غارقة في بحر من التفكير" (لعروسي، 2015). وهي المرأة البائسة التي تبدو عليها سمات الفقر والمعاناة وهي أم لهؤلاء الصغار الذين ينتظرون لقمة العيش بفارغ الصبر.

هذه المرأة التي كانت لا تنام عيناها وهي تتأمل رجوع زوجها سالما من رحلة الصيد في المحيط، فاشد قلقها وخوفها عليه فخرجت إلى الشاطئ تنتظر رجوعه، وفي طريقها مرت بكوخ أرملة مريضة، فوجدتها جثة هامدة، مخلفة وراءها طفلين صغيرين، فراح حوجو يصف لنا زوجة الحوات لما رأته هذه الحالة الأليمة: "انفجرت دموع هذه المرأة الفقيرة رافة وحنانا، وفاض فؤادها بالعطف والرحمة... فلم تستطع هذه البائسة حبس عيراها أمام هذا المنظر المؤلم فغدت تذررها حارة سخينة" (لعروسي، 2015).

### ب- المكان:

الكوخ: تدور أحداث قصة الفقراء في كوخ بائس وهو مكان مغلق تعيش فيه أسرة بائسة تتكون من سبعة أشخاص: الأم والأب وخمسة أطفال، تقطن كوخا أقيم على الشاطئ يحتوي على "سرير خشبي أبلاه القدم مسدولة عليه طويلة بادية التمزق، تمدد فوقه خمسة صغار، غارقين في نوم عميق، التف بعضهم ببعض، وفي طرف الكوخ مدفاً كبير تتسعر فيه بعض الأحطاب الملتهبة فيعلو نورها إلى السقف، وينعكس على وجوه النائمين" (لعروسي، 2015)، وصف الكاتب هذا الكوخ الذي يحميمهم شرور العواصف الهوجاء في هذا البرد القارص بكل مكوناته البسيطة التي تشير إلى الفقر والمعاناة.

المحيط: وصف حوجو المحيط هذا المكان المفتوح الذي يخوضه رب الأسرة الفقيرة في كفاح مرير من أجل تحصيل قوت يومه حيث كان هذا المحيط: "غضبان مزبدا، يرسل أصوات أمواجه فتختلط بأصوات الرياح، فتغدو شيئا مزعجا يملأ الفضاء كأنه أصوات الشياطين" (لعروسي، 2015).



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراني

استطاع حوجو أن يصف لنا البيئة التي تدور فيها أحداث القصة، واستطاع من خلالها أن يرسم الواقع الصعب الذي تعيشه الأسرة البائسة وهي تصارع ظروف الحياة الصعبة من أجل العيش والاستمرار وذلك بأسلوب بسيط ودقيق.

ونلاحظ أن حوجو لجأ في وصفه إلى بعض الأساليب البلاغية وهي قليلة تتمثل في التشبيه كقوله في وصف أمواج المحيط الذي: "يرسل أصوات أمواجه فتختلط بأصوات الرياح، فتغدو شيئاً مزعجاً يملأ الفضاء كأنه أصوات الشياطين" (لعروسي، 2015)، حيث شبه غضب المحيط الذي يرسل أصوات أمواجه المزعجة بأصوات الشياطين، كما اعتمد حوجو على الاستعارة في وصفه المحيط الهائج بقوله: "تقدم الليل واشتد الظلام وضاعف المحيط الهائج زئيره" (لعروسي، 2015)، حيث شبه قوة هيجان المحيط بزئير الأسد فحذف المشبه به وهو الأسد وذكر إحدى لوازمه وهو الزئير، ووجه الشبه بينهما هو قوة الصوت المزعج المخيف الذي يثير الرعب في النفوس.

وتعكس لنا هذه الأساليب البلاغية التي استمدها حوجو من البيئة العربية الصحراوية والتي تمثل مصدر إلهامه مدى استعانة حوجو بالأدوات المألوفة في التراث العربي القديم كالتشبيه بالأسد.

### 5- الحوار:

الحوار هو الكلام الذي يدور بين شخصين، وهو مكون من مكونات الشخصية وصفاتها، يعتبر ضرورة تستحضر الشخصية من خلالها مقومات وجودها بعيداً عن ضغوط القاص المباشرة.

والحوار جزء هام من الأسلوب التعبيري في القصة، وهو من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخصيات التي لا ينفصل عنها بوجه من الوجوه. وبذلك يكشف عن الصفات الباطنية للشخصية، ويحاول رسم معالمها ومظاهرها الداخلية، كما يعد الوسيلة الناجعة في تمثيل الحياة، أو اصطناع الأحداث، وهو وسيلة حيوية من وسائل السرد وتدفعه في القصة، يساعد في تطور الأحداث.

والتأمل في قصة الفقراء يلاحظ أن حوجو لم يستعمل الحوار في بداية القصة فتركه للأخير لما شرفت الأحداث على نهايتها فظهر الحوار الذاتي ممزوجاً بالحوار التناوبي بين الحوات وزوجته، كما نجد الكاتب يدخل نفسه في عرض الأحداث في القصة ويقوم بدور المستمع والمعلق غلى المرأة التي ستخبر زوجها بما فعلت وردة فعله، وهو ما يتضح في نهاية القصة:

"-ماذا أقول له يا إلهي عن فعلتي؟"



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوجو ----- د. سلافه بوحراثي

سالت المرأة نفسها وأخذت ترتجف كالمذنب حينما يتذكر ذنوبه الخطيرة، ثم قالت بصوت مضطرب:

قضت جارتنا نحبها... لا بد أنها توفيت في المساء بعدما ذهبت إلى الصيد... " (لعروسي، 2015)

امتقع لون الرجل، ورمى قبعته المبللة بمياه البحر وصاح متضرعا:

- إلهي... رحماك يا إلهي... لنا خمسة أطفال وسيصبحون سبعة... نحن في هذا الفصل القارص الشحيح نكتفي

بأكلة واحدة لعدة أيام، فماذا يكون مصيرنا، وهؤلاء صغارنا لا يصبرون على الجوع، ولا يستطيعون

عملا؟

ثم التفت إلى زوجته وقال بحنان:

- قومي أيتها المرأة، اذهبي حالا، آتي بهما، سنكتفي الليلة بشربة ماء، ونطعمهما، وسأضعف الجهود...

- مالك لا تتحركين؟ ألم يعجبك هذا الكلام؟

وأرسلت الزيجة زفرة حارة من أعماق صدرها، ورفعت ستائر السرير الممزقة وقالت:

- ها انظر، ها هما " (لعروسي، 2015).

فضل الكاتب أن يكون الحوار قليلا، سريعا، موجزا، قصيرا، وأن يكون ضروريا ودقيقا، وهادفا إلى غاية

محددة، فكشف لنا الانقباض النفسي للزوج لما رجع من رحلة الصيد الفاشلة، فتفاعلت الردود مع زوجته التي كانت

ترتجف من إخباره بإحضارها للطفلين، ولكن بعد اكتشافه للأمر طلب من زوجته بكل رفق وحنان أن تأتي بهما،

فعلى قدر تحمله للظروف القاسية قرر تبنيه للطفلين اليتيمين وقرر معهما مضاعفة الجهود، ليعلن بذلك عن صفاء نيته

وطيبة قلبه وإيمانه بالقدر.

فبراعة استعمال الحوار ميزة أسلوبية بارزة في قصة الفقراء، وهو كذلك ما يتجلى بوضوح في كتابات رضا

حوجو الأدبية حيث يقول عنه أحمد بن ذياب: " وحوار حوجو في جملة لطيف رشيق قصير العبارة. وهو بهذه

الطريقة أمكن أن يجلب إليه الكثير من القراء " (حوجو، 2012)، لذلك نجد أن الحوار بين الشخصيتين في قصة الفقراء

ساعد على رسم صفات الشخصيتين المتحاورتين وتحديد صفاتهما العقلية المميزة لهما، وكشف أبعادهما وعواطفهما

ومواقفهما إلى جانب فائدته في تطوير الأحداث وتكثيف الدلالات والسير بها إلى نهايتها الطبيعية.

**الخاتمة:**

نشير في نهاية هذا المقال إلى أهم النتائج المتوصل إليها:



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

## عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا حوحو ----- د. سلافه بوحراني

- تميز أسلوب رضا حوحو باطلاعه الواسع على الثقافة العربية والغربية وهو ما تعكسه قصة الفقراء في تأثره بقصة البؤساء لفكتور هيغو، وما تعكسه الألفاظ والدلالة على البيئة العربية.
- استخدم الكاتب الألفاظ البسيطة والجمل القصيرة والمعاني الدالة التي تثير اهتمام القارئ فيقبل على قراءتها وفهمها.
- استطاع رضا حوحو في قصة الفقراء توظيف أسلوبه المميز في الكتابة واستعمال تقنيات السرد واستنطاقها بلغة معبرة وأسلوب تقريرى واضح في الحوار والوصف حيث برز ذلك من بداية القصة ووسطها ونهايتها.
- استعمل الكاتب السرد بالضمائر حيث سيطر السرد بالضمير الغائب الذي ساعده على تحديد ملامح الشخصية ودورها في القصة، كما استعمل الكاتب السرد بضمير المتكلم والمخاطب.
- وظف الكاتب الوصف في إبراز ملامح شخصية الزوجة التي تتحمل كل ظروف الحياة البائسة ووصف حالة الزوج الذي يواجه تقلبات المحيط من أجل توفير لقمة العيش لعائلته، كما بين الوصف ظروف المكان وساعد على تصوير واقع المجتمع.
- فأسلوب الكاتب قد تغذى من رصيد ثقافي واسع حيث شمل: الدين الإسلامي، الأدب الفرنسي والعالمي، الطبيعة الجامدة والمتحركة.

### المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم سورة البقرة (2008) مصر الآفاق العربية
- أحمد رضا حوحو. (2012). البخلاء وبائعة الورد ونصوص أخرى . الجزائر، الجزائر: دار القصة للنشر .
- بشير متيحة والطيب ولد لعروسي. (2015). الأعمال الكاملة لأحمد رضا حوحو (المجلد 1). الجزائر، الجزائر: مغم للنشر.
- رابح طبجون. (2023). جهود احمد رضا حوحو في ميدان الترجمة. جيجل، الجزائر: دار رؤى فكرية للنشر والتوزيع
- سعد مصلوح. (1992). الأسلوب دراسة إحصائية (الإصدار 2). القاهرة، مصر: مطبعة عالم الكتب .
- سعيد يقطين. (1979). الكلام والخبر مقدمة للسرد العربي . الدار البيضاء ، المغرب: المركز الثقافي العربي .
- عبد السلام المسدي. (1982). الأسلوب والأسلوبية طبعة منقحة ومشفوعة ببيلوغرافيا الدراسات الأسلوبية والبنوية (الإصدار 2). تونس، تونس: الدار العربية للكتاب.





ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

### عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا عوجو ----- د. سلافه بوحراشي

- عبد الله إبراهيم. (2000). السردية العربية بحث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي . عمان، الأردن: دار فارس للنشر والتوزيع .
- عبد المالك مرتاض. (1998). أشكال السرد ومستوياته في نظرية الرواية (الإصدار 01). الكويت ، الكويت: المجلس الوطني للثقافة وعالم المعرفة .
- عثمان بدري. (2000). وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ دراسة تطبيقية. الجزائر، الجزائر: موفم للنشر .
- عليمة قادري. (2006). نظام الرحلة ودلالاتها السندباد البحري عينة . دمشق، سوريا: منشورات وزارة الثقافة .
- عمر أوكان. (2011). اللغة والخطاب . القاهرة ، مصر: رؤية للنشر والتوزيع .
- محمد، ع. ش. (2009). علم لغة النص النظرية والتطبيق . (2. éd.) القاهرة، مصر: مكتبة الآداب .
- مصلوح، س. (1992). الأسلوب دراسة إحصائية . (2. éd.) القاهرة، مصر: مطبعة عالم الكتب .

#### Sources et références:

- Le Saint Coran, Sourate Al-Baqarah (2008), Egypte, Horizons Arabes
- Ahmed Réda Houhou. (2012). Les avars, la marchande de fleurs et autres textes. Alger, Algérie: Maison d'édition Casbah.
- Bashir Mitidja et Al-Tayeb sont nés de mon épouse. (2015). Les Œuvres complètes d'Ahmed Reda Houhou (Volume 1). Alger, Algérie: Éditions MFM.
- Rabeh Taboun. (2023). Les efforts d'Ahmed Reda Houhou dans le domaine de la traduction. Jijel, Algérie: Maison des Visions Intellectuelles pour l'Édition et la Distribution.
- Saad Masloh. (1992). La méthode est une étude statistique (version 2). Le Caire, Egypt: World of Books Press.
- Abdul Salam Al-Masadi. (1982). Style and Stylistics, une édition révisée avec une bibliographie des études stylistiques et structurelles (version 2). Tunis, Tunisie: Maison du livre arabe.
- Abdallah Ibrahim. (2000). Récit arabe: une étude de la structure narrative de l'héritage narratif arabe. Amman, Jordanie: Dar Fares pour l'édition et la distribution.
- Abdoul Malik Murtad. (1998). Formes et niveaux narratifs dans la théorie du roman (numéro 01). Koweït, Koweït: Conseil national pour la culture et le monde de la connaissance.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-07-24

الصفحة: 308-324

السنة: 2024

العدد: 01

المجلد: 38

Date of Publication : 24-07-2024

pages: 308-324

Year: 2024

N°: 01

Volume: 38

عصائص الأسلوب في قصص الفقراء لأحمد رضا عوجو ----- د. سلافه بوعراشي

Othman Badri. (2000). La fonction du langage dans le discours romancier réaliste de Naguib Mahfouz, une étude appliquée. Alger, Algérie: Éditions Movem.

Aleema Qadri. (2006). Le système de voyage et sa signification, Sinbad le marin, en est un exemple. Damas, Syrie: publications du ministère de la Culture.

Omar Okan. (2011). Langue et discours. Le Caire, Égypte: Roya pour l'édition et la distribution.

Mohammed, A. Ch. (2009). Théorie et pratique de la linguistique des textes (éd. 2). Le Caire, Égypte: Bibliothèque des Arts.

Masloh, S. (1992). La méthode est une étude statistique (éd. 2). Le Caire, Égypte: World of Books Press.